

تفسير سورة يوسف (1) | الآيات (1-101) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل نبداً آ في هذا المجلس وقفات مع سورة يوسف. هنحاول كده باذن الله عز وجل نمر على - [00:00:00](#)

هذه السورة العظيمة هذه السورة الجميلة وكلام الله كله جميل. لكن خصت هذه السورة بخصائص معينة اتكلم عنها باذن الله سبحانه وتعالى. هذه السورة المليئة بالعب بالعضات والعب. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ان فيها آيات للسائلين - [00:00:30](#)

لمن بحث عنها وسأل عنها. فنحاول نسأل وزي ما بنحاول نسأل المفسرين ايه العبر الموجودة؟ وانقل احاول انقل لكم كلام بعض بعض المفسرين مع بعض وقفات اه معايا في هذه السورة. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. وان يرزقنا واياكم فهم القرآن والعمل - [00:00:50](#)

وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. سورة يوسف سورة اه مكية على خلاف انها نزلت في وسط العهد المكي او في اخر العهد المكي انما شبه اجماع في بعض خلاف بسيط شاز يعني ان في تلت آيات مدنيين لكن - [00:01:10](#)

يقول المفسرين ان السورة نزلت آ كلها بمكة. ان السورة كلها مكية. وكانت السورة نزلت سلوى وتسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم. كما ان قومك أدوك فكذاك يوسف عليه السلام آذاه قومه - [00:01:30](#)

خبر يوسف عليه السلام واتقى وصبر حتى من الله عز وجل عليه ومكنه. فكذاك يا محمد صلى الله عليه وسلم اصبر اتق واصبر. فان التمكين والعاقبة للمتقين. انه من يتق ويصبر فكما قال ربنا سبحانه وتعالى ان العاقبة للمتقين. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

آ كان متذكر هذه الآيات الايات دي نزلت في مكة سورة يوسف نزلت في مكة وفي بعض الاقوال كمان انها نزلت جملة واحدة مرة واحدة زي سورة الانعام نزلت بشرى ان سوف يحدث تمكين. النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة تذكر نفس الكلمات التي قالها - [00:02:10](#)

في ختام السورة. فقال لاهل مكة لا تثريب عليكم اليوم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل البشرى الذي جاءته في سورة يوسف. واحتفظ بها في قلبه الى ان جاء الوقت فقال نفس الكلمات التي قالها اخوه يوسف عليه السلام قال نفس الكلمات فقال لقريش لا تثريب عليكم اليوم - [00:02:30](#)

طيب نبداً مع بعض كده بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين. انا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. وان كنت من - [00:02:50](#)

الف لام راء سورة يوسف من السور اللي بتبدأ بالحروف المقطعة وتحديد بتبدأ بالف لام عندنا مجموعة من الصور بتبدأ بالف لام راء. عندنا مجموعة من الصور بتبدأ بالف امراء كلها جت وراء بعضها في المصحف. ما عدا سورة جت في المنتصف الف - [00:03:10](#)

بس باضافة حرف الف لام ميم راء. الصور بادئة من اول يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر كل الصور المتتالية دي بتبدأ بالف لام راء. كلها مكية على خلاف في سورة الرعد. خلاف قوي يعني من اهل العلم في سورة الرعد. كان الراجح ان شاء الله انها مكية - [00:03:30](#)

فكل الصور دي مكية ما عدا سورة الرعد آ اللي فيها الف لام ميم راء. آ اتكلما قبل كده للي عايز يرجع بالتفصيل معاني الحروف المقطعة والخلاف في العلماء فيها؟ وهل لها معنى؟ والذي مما استغفر الله عز وجل بعلمه في مقدمة اول درس في سورة الاعراف -

اللي عايز تفصيل يرجع لمقدمة سورة الاعراف كلمنا خلاف طويل بين اهل العلم وقال هي مما استأثر الله عز وجل بعلمه ان الباب فيها مفتوح للاجتهاد ام لها تفسير ولكن بالاثار ان احنا نتوقف عندما توقف عنده السلف ونشوف الاثار اللي وردت عن ابن عباس وفي خلال

00:04:10 -

الاثار اللي ورد عن ابن عباس صحيح ولا ضعيف؟ انه في خلاف طويل بين اهل العلم في تفسير الف لام راء والف لام ميم او كاف هاء في خلاف طويل ذكرنا بالتفصيل بفضل الله سبحانه وتعالى في اول سورة الاعراف. تلك اسم اشارة للبعيد هذه الايات - 00:04:30 لان فيها رفعة معنوية تلك ايات الكتاب المبين. آآ سورة يونس تلك ايات الكتاب يونس ايه الحكيم الناس تبقى مركزة عشان تحفظ

الحكيم في يونس والمبين في يوسف بعض اهل العلم حاول يلتمس الفروقات ليونس بدأت بالحج - 00:04:50 بتتكلم عن اصل الرسالة واصل رسالة توحيد الحكمة. وهنا كان بيغلب على الصورة الجانب البياني اسلوب القصص. فينجد فيها المبيد تلك ايات الكتاب المبين الواضح. المبين اما الواضح في نفسه او الموضح لغيره. يعني كلمة المبين. اما ان هي اشبه بفعل - 00:05:10 كان لازم ان ده القرآن واضح اللي يقبل على القرآن طالبا للهدى زي ما الشيخ ابن تيمية قال اللي يقبل على القرآن طالب الهدى سوف ارتفع ربحتنا. او الموضح جاء القرآن ليبين ويفصل. يبين ويفصل بين الحق والباطل. يبين ويفصل العلاقة بين الخالق - 00:05:30 الرب والمربوب. جاء القرآن واضحا انه لقول فصل. وما هو من هزل. فالقرآن ليس فيه لبس. ليس فيه في تدليس القرآن كله مبين.

كتاب احكمت اياته ثم فصلت. محكم ومفصل واضح. تلك ايات الكتاب المبين. اما ان - 00:05:50 اي هذا القرآن انا انزلناه يعني ايات الكتاب المبين ان نون العظمة الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله لم ينزله احد انا انزلناه الهاء هنا بتعود على القرآن. الكتاب يعني ايات الكتاب المبين وبعضها بعض اهل العلم قال الهام بتعود على قصة يوسف نفسها - 00:06:10 انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. يعني ايه اللي انزلناه قرآنا؟ طب ما ربنا قال تلك ايات الكتاب. يعني ايه انا انزلناهم قرآنا. في من اهل العلم قال القرآن الكتاب المجموع ليقرأ. وانه بيتسمى قرآن لكثرة قراءته. فربنا بيقول هذا - 00:06:30 الكتاب اللي ربنا بيقول الكلام ده ولسه القرآن ما اكتملش مكة. هذا الكتاب سوف يكتمل ويصبح قرآنا يقرأه الناس ويقبل عليه الناس ولن تبدل ولن يحرم وسوف يلاقي اهتمام من الناس. وافاض ابن عاشور في المعنى هنا يعني ايه انا انزلناه قرآنا. وان القرآن يستحق منك - 00:06:50

ان تقرأه كثيرا ده من اسمه القرآن. يستحق منك انك تقبل عليه كثير. فيه كتب بتقراها مرة واحدة في حياتك. يعني اطلع روحك عشان تخلصه وتبقى خلاص قريته في كتاب تقراه مرتين او ثلاثة. لان القرآن تقرأه كثيرا زي الاثر وان كان فيه ضعف. الحل المرتحل. تخلص ختمة تبدأ في تانية. تخلص ختمة رجلك في التانية - 00:07:10 مش بعد ما بتخلص القرآن تقول ايه؟ حد يقول لك ما تقرأ سورة البقرة. تقول ما انا قريتها قبل كده. ايوا ما احنا عارفين انك قريتها. لا تقرأها مرارا وتكرارا. هذا القرآن - 00:07:30

في معاني لا تنظر ما نفذت كلمات الله. قيل اي معاني كلمات الله في القرآن. لا تنفذ ابدًا. البحر بينفد لو كل بحر العالم تحولت الى حفظ وكل اشجار العالم تحولت الى اقلام وظللنا نكتب معاني كلمات الله سبحانه وتعالى ستنفذ تتكسر الاقلام وتنتهي البحار -

00:07:40

لا تنفذ معاني كلمات الله ابدًا. معاني كلمات الله ابدًا. فان انزلناهم قرآنا لتقبل عليه وتقرأه كثيرا. عربيا وهنا نعمة على العرب وهنا هذا القرآن الذي اعجز العرب فيعجز الاعمى من باب اولي. وهنا يعني بتزهر شبهات حقيقة - 00:08:00 شبهات ساقطة تافهة اللي يقول لك ايه؟ آآ من الشبهات اللي بتلقى على القرآن احنا اكتشفنا غلطة لغوية في القرآن. احنا لقينا لغوية.

القرآن نزل على يعني العرب الاقحاح الذين لم يستطيعوا ان يأتوا بمثله وتحداهم القرآن - 00:08:20 مع يعني مع اكتمال ادوات التحدي. ان هم كانوا آآ فيه نوع من العرب عندهم انفة وعزة. فكان بيتحداهم القرآن وحصل بينهم الحرب سجال. فلو كان استطاعوا ان يأتوا بمثله لفعل. او اكتشفوا فيه حاجة في اخطاء لقاتل وتحداهم القرآن ان يأتوا ولو - 00:08:40

يسير في القرآن وما وجدوا فيه شيء؟ فمسألة ان انت عربي النعمة. نعمة ان انت تقبل على القرآن مباشرة بلغتك يعني من شرف اللغة العربية انها لغة القرآن. فالمفروض الانسان يكون عنده فخر وعزة باللغة العربية. مش العكس. ان هو لما - [00:09:00](#)

بنتكلم بعض الكلمات الانجليزية في وسط الكلام ده بيكسبوا نوع من العزة والشرف لأ. لان المفروض انت بتكتسب عزتك في لغتك العربية هذه هويتك اياك ان تفقدها لغة القرآن. يعني انت في فعلا معاني في القرآن في البلاغة والبيان - [00:09:20](#)

لن تشعر بها الا بدراسة اللغة العربية. فمهم انك تقبل على دراسة اللغة العربية. لذلك بعض اهل العلم يقول ان الصاد عن تعلم الشعر ويقصد بالشعر ان هو وسيلة فهم القرآن كلغة عربية يعني كالصد عن سبيل الله. تخيل شف وصل به ان هم - [00:09:40](#)

اللي بيصب عبدالقاهر الزجاني كان بيقول كده. الصاد عن تعلم الشعر كالصاد عن تعلم كالصاد عن سبيل الله مين؟ بيقول الجريمة ان الانسان يمنع عنك الدواء ده اللي بيمنع عنك القرآن. اشبه بجريمة - [00:10:00](#)

يعطيك الدواء ولا يعرف كيف تستعمله. نفس الجريمة. فاللي بيعطيك القرآن ويمنع عنك اللغة العربية. انت فقدت الاتصال بالقرآن. فانت تحتاج ان تتعلم اللغة العربية. واصبح الان في سنتنا عظمى. اصبحنا عاجز عن اللغة العربية. فمهم جدا الانسان يقبل على تعلم - [00:10:20](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وهنا محذوف تعقلون تعقلوا ايه؟ محذوف قالوا بيفيد العموم يعني اللي هيقبل على القرآن هيعدل اشياء كثيرة في الدين وفي الدنيا. يعني هيستفيد ايه اللي هييطوي يا اخوان؟ ما الشيء الذي سيعقله اذا اقبل القرآن؟ قال له سيعقل - [00:10:40](#)

علوم ومعارف كثيرة لا تنتهي لعلكم تعطون. نحن العظيمة زي انا انزلناه العظيمة ايضا نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغضب. نحن نقص اي نحن فقط لا يستطيع احد ان يقص - [00:11:00](#)

مسلم هذه السورة ابدًا. فسامها الله سبحانه وتعالى احسن القول. نحن نقوص عليك احسن القصص وقال اهل العلم قال كثير منهم احسن ليس مجرد انها قصة اذن. بل كل قصص القرآن هو احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. قالوا الدليل - [00:11:20](#)

ان مش المقصود ان هي قصة يوسف بس ان ربنا قال بما اوحينا اليك هذا القرآن. فكل قصص القرآن هي احسن قصص. طب السؤال ليه قصص القرآن احسن واحد يقول لك على فكرة انا قرأت رواية كانت جميلة وحسيت ان الرواية اجمل من قصة يوسف. هو هنا وبيتكلم على مشاعره يقول لك انا - [00:11:40](#)

مسلا رواية معينة وشعرت ان الرواية دي اه يعني استمتعت بها احسن من قصة يوسف اللي انت بتتكلّم عنها. او قرأت مش عارف قصة او او لماذا قال ربنا سبحانه وتعالى عن قصص القرآن؟ ولا سيما قصة يوسف انها احسن القصص. القصص حتى يعطي ثمرة - [00:12:00](#)

لان القضية مش الاستمتاع بالكلام. مجرد الاستمتاع بالكلام ده دايمًا آآ الشعراء اللي في كل وادي جاهمون. اصحاب الله واصحاب الباطل او اللهو الباطل اللي هو مجرد الاستمتاع الفارغ اللي لا ينتج عنه عمل. لكن قصص القرآن قصص محكم. ليس فيه خيالات متوهة - [00:12:20](#)

يعني مش واحد اطلق العنان لخياله وقعد يألف اي كلام مستحيل يطبق على ارض الواقع. لا هذا كلام قابل للتطبيق ده اولًا. ثانيا هذا الكلام مما يحبه الله ويرضاه. يعني ممكن واحد يألف رواية او يألف قصة تؤدي القيم لا يحبها الله. تزرع جواك قيمة او تزرع جواك - [00:12:40](#)

اخلاق لا يحبها الله ورسوله. لأ قصص القرآن تزرع بداخلك. اولًا هي واقعية لتطبق وجاءت سلوى وتصوير للنبي صلى الله عليه وسلم وجاءت عبرة ويتسلّى بها النبي صلى الله عليه وسلم ويتأسى بها النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اصحابه؟ قد جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى. يبقى - [00:13:00](#)

القصص هنا في قصة يراها رواية لا تطبق على ارض الواقع مستحيل تطبقها. ثانيا ممكن تطبق لكنها تزرع جواك قيم لا يحبها الله

فاحسن القصص على مراد الله سبحانه وتعالى. ايضا هنا طالما فتحنا ملف الروايات وخصوصا احنا في زمن انتشر فيه الروايات.

الرواية - 00:13:20

بقيت اشبه بالشعر الكاتب يطلق العنان لقيائه وببألف والحق الدرامية بتخرج منه مشاهد معينة سواء فيها اثارة او مشاكل فيها كذب او مختلقة لا تصلح على ارض الواقع بتطلب منه كده. فعشان يقفل القصة. ويحتاج مشاهد معينة - 00:13:40

شخصيات معينة. قصة القرآن ليس كذلك. الله سبحانه وتعالى انزل هذا الحديث احسن الحديث واحسن القصص فيه مراده سبحانه وتعالى. انزله يعلم اي مستصحباً فيه جزء من علمه. يبقى اللي عايز يستفيد العلم ويتعلم مما علمه الله سبحانه وتعالى فليقبل على القرآن - 00:14:00

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من متكر؟ قال بعض السلف زي ما روى الامام البخاري فهل من طالب علم فيعاند؟ هل حد عايز يتعلم فيقرأ القرآن لقد يسرنا القرآن للذكر فهذا فمسألة الروايات خطورتها ان هي ممكن لا تكون واقعية ان هي - 00:14:20
تزرع بداخلك وانت لا تشعر. مشاهد وقيم مما لا يحبها الله سبحانه وتعالى. لذلك مسألة الفن عامة سواء شعر سواء آآ فن قصص القصص دي يتحول بعد كده لافلام او زو الخلاف. اشكاليات دي ان هي بتلعب في مشاعر الانسان ومبادئ وقيمة وهو لا يشعر -

00:14:40

ويتخلق بهذه الاشياء. لذلك بعض الصحابة كان متقن للشعر. وكان زي ما بيقلوا عن بعضهم انه بيقول ان الاسلام وقيم الاسلام الجمته عن بعض الشام. يعني ييجي يقول الشعر فعنايز يطلق آآ الخيال ويطلق العنان الخيال زي ما كان بيقول فبالتالي - 00:15:00
هيصبح لكل واد يههم ويتكلم براحتة. فيتذكر معاني الاسلام فيقف. لذلك المسألة دي على فكرة مما ينتقد بها آآ اي العاملين بالله او الاسلاميين او ايا كان التسمية ان الروايات عندهم ضعيفة شوية حتى كان اذن المهندس عبدالله العميري كان عمل امسية -

00:15:20

مع احد اتكلم في المسألة دي ليه الرواية في الجانب الاسلامي فيها ضعف؟ هل مجرد ضعف في الجانب الفني فقط؟ ولا ان في قيم هو ملتزم بها بتحكمه. فمهما عمل مش هيعرف يكتب رواية فيها مشاهد مثيرة مسلا. مهما عمل ومهما ابدع في الكتابة - 00:15:40
والتزم بالقيمة الاسلامية مش هيعرف يحط قيم معينة. مش هيعرف يستطرد في اشياء بتصرف الانسان عن مراد الله. فمحرم. لذلك الصحابة انفسهم في مما قيل يعني في اسباب نزول السورة ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم هلا قصصت علينا؟ النفس -

00:16:00

ركزوا معنا ده النفس وخصوصا النفس اللي بتحب تلعب وتلهو وبتمل سريعا واغلبننا كده يعني ايه عايز حاجة زريفة ما هو حاجة حلوة حاجة تلاقي الدرس قال لك فيه معلومات تلاقيه نام على طول وبدأ يتأوب ويقول لك عايزين ايه؟ تقول لنا كده قصص -

00:16:20

حلوة ظريفة مش عارف مين اللي قعد آآ كان بيعيط ومش عارف ايه لقي البتاع بعد ما شوية قصص كده يعني ايه شوية بيعبوا القصص او عى تخليه يعيط ومبسوط اغلب الناس عشته. لكن تيجي تقول له معلومات معينة هيترب عليها تغيير. في حياته في حياته. فيبدأ ايه - 00:16:40

فالقرآن في جزء كبير منه هو حقائق ثقيلة انا نسألك قولاً ثقيلاً. فكان الصحابة احياناً نوع من الملل. بعض الروايات وان كان فيها ضعف. مل الصحابة مله. في رواية ثانية قالوا يا رسول الله هلا قصصت علينا - 00:17:00

الله عز وجل قصة يوسف فاستمتعوا جداً بها. فالقصة دي مش اتجمعت بين حاجتين. الحفاظ على الحقائق والمبادئ والقيم. وفي نفس الوقت انها في سورة قصة هو مكتملة على بعضها مكتملة الاركان. وبعض كثير من الناس اللي اهتموا بالجوانب الفنية والابداعية قعدوا يحللوا سورة يوسف. البداية والخاتمة وانتقال في التفاصيل - 00:17:20

في قمة الابداع بل بعضهم ذكر مصادر سواء اجنبية او او عربية استفادت في كتابة القصة من قصة يوسف. وسأذكر ده ان شاء الله وان قصة يوسف في القرآن مختلفة عن كتابتها في اي كتاب سابق في التوراة مثلاً. فالشاهد - 00:17:40

ان احيانا النفس ما بتتحملش تتلقى الحقائق والمعلومات. بتحتاج تتلقاها في سورة قصة. فجاء القرآن بقصص لكن مش كل القرآن قصص شكون القرآن قصدك؟ فبتيجي خطورة الروايات ان هي بتعود الانسان ان هو ما يتلقاش حقائق وان هو يتلقى مشاعر. والمشاعر يصعب التحكم فيها - [00:18:00](#)

زي ما ربنا قال كده ان الشعراء في كل واد ينيمون حسب مزاجه. طلبت معه النهاردة يتكلم في معنى كذا. وقعد يستفيض بصورة غير واقعية. اتكلم عن الشجاعة بصورة غير واقعية اصبحت اقرب الى التهور. واحد يتكلم عن الكرم بصورة اصبحت اقرب الى الاسراف. واحد يتكلم على معاني معينة تؤدي الى قيم - [00:18:20](#)

يحب الله سبحانه وتعالى. فالشاهد العودة الى كتاب الله ان من اراد القصة في فرق بين ان هو هيرفه عن نفسه ويقرأ حاجة ان يتلقوا مشاعر وقيم ومبادئ من هذه الرواية. فالخطورة ان ممكن انسان يقرأ هو لا يقرأ الا روايات اصلا. يعني ورده ان القرآن ضعيف قراءته - [00:18:40](#)

الكتب الشرعية ضعيفة ويكثر من قراءة الروايات فانا شايف ان ده من البلاء المعاصر. مسألة كثرة الروايات وطغيان قراءة الروايات وانتقاد ده حتى للملتزمين ده انا شايف ده في اشكال ان في ضعف في القراءة الشرعية مع اقبال وولع بالروايات وخاصة ان الروايات ممكن كمان - [00:19:00](#)

تكون روايات مليئة بمعاني فيها كلام الحادي. يقول لك اصل هو هو مش قاصد هو بينقل بس كلام الملحد لان الملحد هنا هو كان البطل. طب انت حضرتك عامل ملحد بطل ليه؟ يعني ليه يا عم؟ هو ده بيكون اشكال للاسف. نحن نقص عليك احسن القصص بما كان اليك هذا القرآن. آآ - [00:19:20](#)

من الكتب الظريفة يعني كتاب ممتع شوية اسمه من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن. وجه جديد في اعجاز القرآن. مؤلف اسمه محمد رؤوف عبد الحميد ابو سعدة. الكتاب ده يعني ممكن نسميه الكتب الملح واللطائف. جاب كل الاسماء اللي وردت في القرآن الاعجمية - [00:19:40](#)

طبعا اسماء الانبياء اغلبها كلها اسمها اعجمي. فابراهيم اسماعيل يوسف. وفيه خلاف هنا في كلمة يوسف. هل يوسف كلمة اعرابي ام هي كلمة اعجمية وانتقلت الى اللغة العربية؟ لان لو قلنا ان هي اصلها عربي هنبحث عن اصلها فالي قال كلمة يوسف كلمة عربية قال - [00:20:00](#)

هي من الاسف والحزن او الاسيد الاسير فقال له لا تحقق في يوسف انه سجن وانه مر بمرحلة فيها حزن ده اللي قال ان يتكلم عربي. اللي قال لا الكلمة اصلها اعجم. وده الكتاب ده بيتبنى الرأي ده. آآ دي فكرة الكتاب ان هو بيحاول يحلل معنى - [00:20:20](#)

في اللغات القديمة سواء اللغة العبرية. يعني شف زكريا معناها ايه؟ ويجد ان زكريا مسلا معناه الذكر. ويشوف معناها في القرآن فيجد التطابق عليه الكتاب كان حتى الدكتور مساعدى كتاب مليء باللطائف والمنح. لكن هنا بيقول معنى جميل قوي بيقول ايه؟ بيقول الذي يقرأ قصة يوسف في القرآن - [00:20:40](#)

ثم يقرأها يقرأها من بعد في سفر التكوين في التوراة. اول اسفار التوراة يندهش. اهذه القصة اللي في القرآن؟ هي تلك الافطارات التوراة حرفت وكتبت بايدي بشرية. بيقول هنا الكاتب لما تيجي تقارن بين القرآن قصة يوسف والقرآن وقصة يوسف التوراة - [00:21:00](#)

انا لا اقصد في المقارنة سحر البيان وقوة السرد. فليس للقرآن فيها يديه ند اصلا. يعني مش بقول لك المقارنة في سحر البيان وقوة السنة. القرآن اصلا مختلف تماما. يعني ما حدش عرف يقول قصة زي قصة يوسف. بصورة لا في التوراة ولا في غير التوراة. وانما الذي اعنيه - [00:21:20](#)

ده بيتجاوز قضية سحر البيان هو ان القرآن علم من قصة يوسف ما لم تعلمه التوراة التي بين يديك الان وده من اعجاز نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وان الذي اثبته القرآن واغفله ستر التكوين - [00:21:40](#) في قصة يوسف لا يصح تسلسل الاحداث الا بها. في احداث ذكرت في قصة يوسف القرآن. لم تذكر في التوراة خلى شراح التوراة

يشعروا ان في نقص فبدأوا يألفوا يكملوا الاحداس ازاى. وان الذي افاض فيه كتبة التوراة؟ طبعاً - 00:22:00

هو بيرسمها للبشر ان هي مكتبة البشر. وان الذي افاض به كتبة التوراة حين افاضه حشو لا غناء فيه. يفسد عليك جو القصة ويقطع اليك تتابع الاحداث ان اسقطته فانت الكافر. وذكر فيما يقرب من ست سبع صفحات بقلات من التوراة في ستر التكوين فعلاً -

00:22:20

قيمة القرآن غير لما تقرأ الكلام ده في التوراة مسلاً. قعد استفاضة وقصص يعني وعارف ايه. واحد في وسط القصة ساب مشهد وطلع برة وسافر وقابل مش عارف مين وثم وقع على امرأة وزنا بها واتى بولده. القصة بعيدة خالص عن قصة يوسف. وفيها قضايا لا

تصح - 00:22:40

تذكر في كلام ينزله الله سبحانه وتعالى. القرآن يحمل سر اعجازه. يعني من ادلة ان القرآن من عند الله هو القرآن. قال يقول لك انا عايز سند القرآن بالاضافة انه جاء الينا متواترا بل اعلى من المتواتر. القرآن نفسه يقرأ القرآن يعرف يعرف ان القرآن من عند الله.

فالقرآن - 00:23:00

تحمل سر اعجازه. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم بس يقرأ عليهم القرآن يقولوا ما هذا من قول بشر. طب ده شاعر طب ده يعني هم مش قادرين اعتبروه كلام عادي. فقعدوا يفكروا هنقنع الناس نقول عليه ايه؟ نقول عليه ده كهانة نقول عليه ده سحر. نقول

عليه ده شعر. مش قادرين يعتبروه مجرد كلام - 00:23:20

والا لو كان القرآن بالنسبة له مجرد كلام لم يشغلوا بالهم بان هم يقولوا عليه ايه. انه فكر وقدر. قعدوا يفكروا هنقول ايه عملوا القرآن

وده يدلك ان القرآن في حد ذاته وفعلنا ناس كثير وده الاعجاز الاكبر كمان مش بس عرب بيعطى اليهم - 00:23:40

نسخ من القرآن مترجمة ببسلم مجرد قراءة القرآن المترجم. يعني اتكلمت مع بعض الاخوة الافاضل اللي شغالين في دعوة غير المسلمين من اكثر الحاجات اللي بتساعد في دخول الناس في الاسلام ان احنا نوزع الرزق. المترجم يقول لي جربنا نوزع الكتاب مش

عارف ايه وكتاب ايه وشرح ايه - 00:24:00

اكثر الكتب اللي بتجعل الناس تدخل في الاسلام مباشرة من ناحية دين القرآن مترجم. هو لسه لم يتذوق سحر البيان اللغة العربية واعجاز القرآن البيان ثاني هذه المعاني التي تحتاجها فطرته ولن يجدها في اي كتاب اخر وجدها في القرآن. لامست الفطرة فايقن ان

هذا - 00:24:20

الكتاب من عند خالقه. وان هذا الكتاب لان روحه الذي خلقها الله. فيقن ان هذا الكتاب ليس من عند الرجل. وناس كثيرة اسلام انت ممكن بتدخل فرج آآ على مقاطع الناس اللي اسلمت سواء علماء آآ في الرياضة او في اي علم اخر وازاي بيحكي قصته مع القرآن

وكان اسلامه فقط - 00:24:40

فقط بسبب انه قرأ القرآن مترجم. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لان الغافلين انت

بدون القرآن قد تغفل عن قضايا هامة في حياتك. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول هذه السورة - 00:25:00

وفي معاني عظيمة كنت عنها غافلة. فلما جاءت هذه السورة واكتمل سور القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واكتمل القرآن. اصبحت مدركا لكل الحقائق الهامة. يبقى انت على قدر بعدك عن سور القرآن واية القرآن تصيبك الغفلة. فيه معاني كبيرة في الدين فيه معاني

عظيمة - 00:25:20

ستغفل عنها وتصبح غافلاً عنها لو ابتعدت عن حبك. لن يكتمل ايمانك ومعرفتك وادراكك الا باقبالك على كتاب الله سبحانه وتعالى

بدأت القصة اذ قال يوسف لابي يا ابت. بعض المفسرين كان الشيخ رشيد رضا - 00:25:40

بيقول ان القصة بدأت بمقدمتين. مقدمة من القرآن من عند ربنا ومقدمة برؤيا يوسف. رؤيا رؤيا رآها يوسف وهو صغير. وان القصة

بدأت لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف اية تمانية يعني اية سبعة دي استفتاح - 00:26:00

ان في هذه القصة فيها ايات وعبر وبعدين اول لقطة في القصة اخوة يوسف من متجمعين مع بعض وبيتكلموا عن سيدنا يوسف.

وعلمنا قبل ذلك نقدم مقدمة عن القرآن من عند الله ثم مقدمة عن رؤيته. وقال ختمت السورة بنفس المقدمتين دول - 00:26:20

ده في ختام السورة وقال اية مية واثنين ذلك من انباء الغيب نحيبه اليه اداء القرآن من عند الله وقبلها يا ابتي هذا تأويله غيام قبل تحققت الرؤية. مع ان يعني بدأت - [00:26:40](#)

الصورة بدأت الكلام عن القرآن بعد كده رؤيا يوسف بعد كده ختمت تحقيق رؤيا يوسف كلام ثاني عن القرآن. وقال وده من اسلوب القصص انك تبدأ بشيء غامض في اول القصة وتشرح ان الكلام ده حقيقي وبعدين طوال احداث القصة تشرح الغامض وبعدين ييجي ثاني ملخص ثاني لآخر الايه؟ القصة - [00:27:00](#)

ده من اساليب كتابة القصة الموجودة الان اللي بتدرس. انك ممكن تستفتح قصة بمشهد موهم مش مفهوم. طب وايه اللي هيجصل وده معناه ايه؟ وتظل طوال احداث القصة تشرح المشهد ده ثم يختم بتحقيق المشهد الاول في مصر. الاعجاز القرآني - [00:27:20](#)

الشيخ رشيد رضا رحمه الله توفي قبل ان يكمل هذه السنة. بل توفي عند قوله سبحانه وتعالى في الايات اللي اتكلم عنها دي ربي توفي مسلما والحقني بالصالحين. وتوفي قبل ان يتم التفسير. فهنا بدأت الكلام - [00:27:40](#)

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم في سبيل. بداية المشهد عايزك عايزك تعيش معايا قصة ان شاء الله واحنا مع بعض عايزك كأنك جوة الاحداث انت بتستفتح السورة كده لقيت طفل - [00:28:00](#)

تصاوير بيجري على ابوه يا ابت ايه اللي حصل؟ اني اصلا يا يستعمل البعيد. لما يكون حد جنبك والنادي عليه ضياء ان انت محتاجني او ان فيه حدث مهم او بتعبر عن مشاعر قوية بداخلك فاستعملت حرف النداء ياء لكن لما يبقى حد - [00:28:20](#)

تقول له ابدًا من غير حرف النداء. كان حرف النداء يا يستعمل العين. فقالوا لنا يا ابت كلمة التاء الحرف فيا ابت ان هو محتاج لوالده في اللحظة دي. فطفل بيجري على والده وبيقول له اني مع ان برضه من كلام الاصل في اللغة العربية ان الكلام ما بيقلهاش -

[00:28:40](#)

المؤكد استعمل التأكيد من فرط دهشته وتعجبه لما حدث. الحروف اللي احنا بنقولها دي بترسوم لك صورة يوسف عليه السلام قدامك انه مندهش انه محتاج لوالده وطالع بيجري على والده يا ابتي اني انا مش بكذب يعني انا متأكد ان اللي انا شفته اني رأيت احد -

[00:29:00](#)

احدى عشر كوكبة. والشمس والقمر رأيتهم كرر ثاني. عارف اللي مش مصدق بيحكي رؤية مدهشة شافها فعمال يكرر رأيتته والله شفتهم والشمس والقمر كمان بالاضافة الى الحداشر كوكب. رأيتهم كلهم لي ساجدين. فمشهد بالنسبة له غريب - [00:29:20](#)

معنى ان الطفل لما يشوف مشهد يروح لوالده ان في علاقة تسمح بكده. احنا احيانا للاسف بنكسر العلاقة مع ابنائنا الابن لما يمر بمشكلة ما يروحش يحكي لوالده. ليه بيحصل له موقف في المدرسة ما يروحش يحكي لوالده؟ يخاف او يخاف الاب يستهزأ به. او -

[00:29:40](#)

ما يحترم مش مشكلته او ما يتفهمهاش هنا مشكلة. اول مشهد في الصورة ان طفل بيحكي مشكلة واجهته او حدث جديد ضخم حياته بيحكيه الولد. الاب استوعب وتفهم واعتبره امر عظيم. وشرحها وادى له نصائح يتعامل مع الموقف ده ازاى؟ هو ده دور الابوة -

[00:30:00](#)

ان تكسر الحاجز بينك وبين ابنك وتسمح انه لما يحصل مشكلة تكون انت اول واحد ابنك بيحكي لك. مش اخر واحد تعرفه لازم تكون اول واحد ابنك بيقبل عليه يقول لك يا ابتي حصل موقف كذا. مش تكون اخر واحد. قال رد على - [00:30:20](#)

ابت يا بني برضو تصغير وتجاه النسب اقرب واحد لي يا بني قبل ما يقولها له خاف عليه لان فهم سيدنا يعقوب ان فيها بشرى لتمكين يوسف ولا يمكن المرء حتى يبتلى. وده الامر اللي كان شاغل يعقوب عليه - [00:30:40](#)

اي سلام طول القصة. انه فاهم ان اكيد ابنه دلوقتي بيمر بابتلاءات حتى يصل لمرحلة التمكين. فكان شاغل باله هيثبت اعمل ايه في الابتلاءات دي؟ لانه فاهم ان اخوته مش هيبصوا غير على التمكين على اللحظة النهائية. ان احنا عايزين نبقي زيه. هو كان مشغول بطول الطريق - [00:31:00](#)

واللي لم يصل الانسان الى هذه الحالة الا بتمكين كان يعقوب يعلم ذلك. نبي من انبياء الله فكان مشغول بذلك. فالاول خاف عليه. قال

يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك. آآ بعض العلماء هنا منهم ابن عاشور قال ان يعقوب كان فاهم ان نصيحته ليوسف - 00:31:20
تجعل يوسف يحمل في صدره تجاه اخوته. وان يوسف كان عاقل. وانه لما يقول له لا تقصص وياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا.
الجملة دي مش هتخلي يوسف يكره احيانا النصح بيختلف حسب الشخص. ممكن واحد تقول له الجملة دي تقول له ما تظهرش
النعمة اللي عندك قدام فلان. قد يحسدك - 00:31:40

فتبدأ انت تحمل صدور اتجاه فلان. ممكن انسان يكون عاقل. لذلك مباشرة عقب يعقوب عليه السلام ان المشكلة مش فيهم. المشكلة
في الشيطان. في لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو. لذلك الكلمة دي افكرها يوسف وفي اخر القصة يوسف قال لها ايه؟ من بعد ان
نزع - 00:32:00

الشيطان بيني وبين اخوتي. خد النصيحة احتفز بها يوسف. وفي اخر القصة قال فعلا المشكلة ما كتش دي المشكلة ان الشيطان هو
اللي نزل منهم يا بني لا تقصص رؤياك. هي رؤيا الاول مش حلو ده كلام يعقوب ان ده رؤية مش مش اضعاف احلام. على اخوتك
فيكيدوا لك مش فيكيدوك - 00:32:20

يعني هيحتالوا عشان يعرفوا يوصلوا لك. لان سيدنا يعقوب كان بيحاول يكون جدار بين اخوته وبين يوسف. فيكيدوا لك كيد.
مفعول كل وسعهم ان هم يوصلوا الكيد لك. فيكيدوا لك كيدك. ان الشيطان وان هنا تعليلية يعني سبب ان هم يعملوا كده -

00:32:40

معك مش عشان هم وحشين عشان الشيطان بينزع والانسان ضعيف. ان الشيطان للانسان عدو. اما عن تأويل الرؤية فكذلك كما اراك
الله هذه يجتبيك ربك. دي علامة استفهام. اصطفاء. ده احلى شعور يحسه الانسان في الحياة. اجمل شعور - 00:33:00

الانسان يحسه انه يحس ان في علاقة خاصة بينه وبين ربنا. ده اجمل شعور في الحياة لا يدانيه بشعور اخر. يعني الواحد مش
متخيل وقع كلمة واصطنعتك لنفسي على قلب موسى عليه السلام. كيف تحملت؟ يعني لو نلاقي مسلا على دلالة الاب مسلا بيقترب
احد - 00:33:20

اولاده منه بيحتفي به في قمة الساعات. او المدرس لما يحكي كده مع تلميذ ويطلع التلميذ قدام الفصل او قدام المدرسة مكرم.
التلميذ ببقل وكلما كان المكان مهيب او اللي بيكرمه انسان يعني اهله مكانة عالية الانسان يكون سعيد. فتخيل لما يكون هذه -

00:33:40

علاقة اصطفاء واشتباه من الله سبحانه وتعالى. اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي. دايم الاصطفاء معه تكليف كل تشريف
معه تكريم. وكذلك يجتبيك ربك. ومن وسائل الاشتباه العلم. ودي نقطة مهمة جدا. العلم - 00:34:00

بيرفع الانسان ويعلمه الاشتباه مع تعليمه. ويعلمك من تأويل الاحاديث. هنا طويل الاحاديث كثير من المفسرين اي تأويل الرؤى وان
الله سيصطفيك كما اراك هذه الرؤيا هنا العلماء استغربتوا ازاي سيدنا يعقوب عرف ان سيدنا يوسف - 00:34:20

هيكون له علم تأويل الرؤى. قالوا بعضهم ادى واحد. بعضهم قال فهمها بالرؤية. ازاي؟ اما احنا ما نعرفش او طالما اراه والله هذه
الرؤيا العظيمة وبدأ حياته بهذه الرؤية سيكون له فقه وعلم رؤية. ايا كان كيف علم مصر يعقوب هذا الامر؟ قال ويعلمك من تأويل -

00:34:40

قال تأويل الاحاديث اي تأويل الكتب التي انزلت والصحف التي انزلت على ابراهيم. ويعلمك من تأويل الاحاديث حيث يتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب. بعضهم قال هنا ان ايضا سوف يصطفي الله اخوتك انبيائك - 00:35:00

اخوتك هيصبحوا في اخر العهد انبياء. بعد ما يخطئوا معك ويكيدوا لك كيدا؟ طب عرف منين؟ هو طبعا فيه خلاف. هل ايه اخوة
يوسف اصبحوا انبياء ولا لأ؟ هل اخوة يوسف هم الاسباط؟ قول مشهور ومال اليه بعض المفسرين في ناس قالت لا الاصفاط دول

رؤساء بس القبائل اسماء - 00:35:20

القبائل يعني تقسيمة القبائل. انما ياخذ يوسف لم يكونوا انبياء. لكن بعض كان في اخر القصة اصبحوا انبياء سيدنا يعقوب عرف ان
هم هيبقوا انبياء قال ان الكوكب له ضوء. والشمس والقمر لها ضوء. والنبي يضيء للناس. لكن ضوءهم اقل - 00:35:40

في خفون شوية عن ضوء الشمس وضوء القمر. فقالوا لا هنا الكوكب الاضاءة دي معناها ان بعضهم اعترض قال لا وهنا الشمس قد يكون التفسير الرؤيا انها امه او انها خالته. لان امه توفيت وان اللي كانت موجودة خالته جاء بها يعقوب. فسجدت له - [00:36:00](#) وامه ليس النبي ليس هناك امرأة من الانبياء. فالشاهد يعني فيه خلاف طويل عشان لما تسمعوا الامر ده هل هم انبياء او لا؟ والامر ايه؟ ما لوش ما ينبش عليه عمل - [00:36:20](#)

وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. سبحانه وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. الاصطفاء يا جماعة مش عشوائي. الاصطفاء مش عبث. الاجتهاد ان ربنا يصطفيك. ربنا يصطفينا - [00:36:30](#)

الاصطفاف مش عملية كده لا ده فيها علم وحكمة. عشان تنال الاصطفاء لابد ان تكون اهلا لها. لابد الله عز وجل منك خيرا. لابد ان تبذل. لابد ان يطلع الله على قلبك ويجد هذا الشوق ان تستعمل. فيعطيك الله سبحانه وتعالى هذه النعمة. لكن - [00:36:50](#)

في ان تنزل هذه النعمة على قلب معرض لا يريد لها لا يعرف قيمتها فغيرك اولي منها. ان ربك عليم حكيم. لقد كان في يوسف واخوتي ايات للسائلين ايات وعبرة فعلا قصة يوسف كل شوية تلاقي كتاب الواحد وهو بيحضر كمية - [00:37:10](#)

الكتب اللي اتكتبت في فوائد سورة يوسف الواحد مش عارف يقرا ايه. يعني كل شوية تلاقي واحد منزل كتاب الف فائدة من سورة يوسف. مش عارف مائة فائدة من سورة يوسف. مش عارف - [00:37:30](#)

من فوائد المستنبطة. وتلاقي كلام مختلف. فاهم ايات لكن لمن؟ للسائلين. اللي بيسأل ويبحث ويتدبر هو اللي بيفتح عليه. كده

احيانا يفتح سورة يوسف فين الفوايد اللي بتقولوا عليها؟ لما حضرتك محتاج تبذل اكثر شوية - [00:37:40](#) تحتاج تقرأها وتعلي بها وتقرأ تفسيرها وتندبر فيها وتبذل مجهود للسائل لمن سأل عنه. اذ قال ايه القصة؟ اول مشهد قابلنا يوسف بينادي على وجهه. تعلق يوسف به ابيه. والتعلق ده هيحصل بينهم انقطاع - [00:38:00](#)

يبقى اول مشهد تعلق يوسف بابيه والتعلق ده هيحصل فيه انقطاع. ثاني مشهد اخوته قاعدين ومشغولين بيوسف. يوسف كان مشغول بابيه. وهنا اخواته اذ قال اول كلمة لها ليوسف. قاعدين مع بعض. تخيل مسلا رجالة كبار الاخوة الكبار قاعدين مع بعض -

[00:38:20](#)

لا يوسف هو اخوه احب الى ابينا منا. ونحن عصبه. ان ابانا لك. احيانا انت بيكون جواك مشاعر سيئة تجاه حد. الافضل انك انت

تحاول تصرفها على نفسك. لما تبدأ تتكلم بها مع حد عنده نفس المشاعر السيئة - [00:38:40](#) الكلام هيبداً يتحول الى افعال ودي خطر. يعني عامل زي اللي جواه شهوة معينة. لما يبدأ يتلفظ به يبدأ هنا هيمارس الشهوة فالاولى صرف ده وهي لسه خواطر. هنا الغلط اللي عاملينه ان هم اتجمعوا واخرجوا هذا الكلام. فحسوا ان ده شيء طبيعي. احنا كلنا عندنا

نفس الشعوب - [00:39:00](#)

كلنا حاسين ان سيدنا يعقوب ان اباه يعقوب عليه السلام يعامل يوسف معاملة مختلفة. هنا العلماء اختلفوا اختلفوا. هل ده كان بيحصل بالفعل؟ وان سيدنا يعقوب من فرط محبتي كان لا يملك نفسه الا انه يفضل يوسف. بعضهم قال لا في المعاملة - [00:39:20](#)

ده الراجح ان شاء الله كان ليفضل وحده. لكن في الحب الذي لا يستطيع ان يتحكم فيه كان يحب يوسف اكثر قالوا ان كان الحب هنا مبني على انه كان بيتمنى ان هو يصبح نبي. هم بيقولوا ايه؟ يوسف واخوه احب الى ابينا منه. ونحن - [00:39:40](#)

عصبه يعني ايه معنى عصبه؟ يعني بيقولوا ايه؟ طريقة تفكيرهم ان المفروض يحب الناس اللي هتنتفعه لسه طفل صغير احنا رجالة كبار احنا اللي هنقف جنبه واحنا اللي نساعد. فالمفروض يحبنا احنا وما يحبوش هو. احنا عصبه رجال اقوياء. بينا عصبية -

[00:40:00](#)

القوة بنساعد بعضنا البعض. فلذلك بعض المفلسين عل وقال هذه طريقة تفكير اهل الدنيا لا اهل الدين. اهل الدين لما يحبوا حد.

مش يحبوا عشان هو قوي. مش بيحبه عشان يساعد. بيحبه عشان يؤمن فيه في الدين. يؤمن في دينه. مش القضية ان هم

تفكيرهم - [00:40:20](#)

وده كان تفكير البدوي بيتنقلوا من الواد لسه ما راحوش لسه للحضارة المستقرة بتاعة مصر وكان فيها قصور واستقرار شوية كانوا

هم بيتنقلوا فدايما تفكيرهم ان العسر او العصبية اللي معه قبيلة اكبر او عدد اكبر. فبيقولوا المفروض لو هو بيفكر صح - [00:40:40](#) حب لحمة لذلك قالوا ان ابانا لفي ضلال مبين اي في ضلال عن فهم مصالح الدنيا. ولو قصدوا ضلال الدين لكفروا. العلماء قالوا لأ هو اللهم ان ابانا لفي ضلال مبين. ان ابانا لفي ضلال ايه؟ عن فهم مصالح الدنيا. ابونا ما بيفهمش في الدنيا. عايزين نقول له كده. والدنا - [00:41:00](#)

ما بيفهمش يعني حاشاه يعقوب عليه السلام في المصالح الدنيوية. المفروض يحبنا احنا ما يحبوش هو. طب نعمل ايه طريقة تفكير متكررة للاسف ما طولت عليكم معلش انا هخلص اهو طريقة تفكير متكررة ان بدل ما اشوف يوسف بيعمل ازاي - [00:41:20](#) او اكتسب الاخلاق الحميدة هنخلص منه وخلص. اتعب نفسي ليه؟ انما لما يكون فيه فاضل ومفضول المفضول يتعامل ازاي مع الفاضل؟ قال لاقتلنك زي ما شرحنا قبل كده في قصة فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال بدل ما يقول له لما تقبل منك؟ طب وانا اتعب قلبي ليه - [00:41:40](#)

بيقول لك ما بقاش غيري وخلص يخلو لكم وجه ابيكم. مش هيفضل غيركم فيضطر يحبكم انتم عيالكم. في الاول والاخر انتم عيالكم. هيجبوكم انتم خالص. يخلو لكم وجه وتكون من بعده قوما صالحين. بعض المفسرين قال صالحين اي تتوبوا من هذا الذنب. وبعضهم قال اي وتكون بعده قوما صالحين فتصلح لكم اموركم الدنيوية - [00:42:00](#)

وتستقيم. احوالكم هتتغير لما هنقتل. ان القضية مش مسألة ان هم يتوبوا. لا احوالكم هتتغير. وابوكم هيرجع يحبكم تاني يغدق عليكم في العطاء وظروفكم كلها هتحسن وان اللي معطل تحسن ظروفكم يوسف. احنا نقتله - [00:42:20](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. فتكونوا من بعده قوما صالحين؟ قال قائل منهم هنا انطقه الله طول ما احنا ماشيين في القصة عايزك تتخيل كل حدس بيحصل لو ما كانش حصل. يعني لو ما كانش القائد ده تكلم - [00:42:40](#) كانوا عملوا ايه؟ كانوا قتلوه وخلصوا القصة. بس اه. قلت له يوسف قتلوه خلاص خلصت. ما فيش خصية. لكن هنا يأبى الله ذلك انطق الله هذا ايا كان اسمه ايه شمعون او ربيد او ربيع ايا كان الاسماء اللي اتقالت. المهم احدهم ان احدهم انطقه الله. هنا في -

[00:43:00](#)

اللي عايز يرجع له ان هذه ارادة الله ستم. احيانا يا جماعة مجلس كله شر. بيتجمعوا عشان يخططوا ينطق الله احدهم ليدافع عن اهل اليمن. فانطقه الله. قال قائل ايا كان هو مين قائل منهم. لا تقتلوه - [00:43:20](#)

شف اتقوا الله عشان القصة كانت زي ما بالظبط انطق الله امرأة فرعون. كان ممكن فرعون وجد طفل وهو اصلا بيقتل الطفلة وهي قال له ده انا بدور عليك هموتك خلصت القصة - [00:43:40](#)

لا عسى ان ينفعنا وان اتخذه ولدي وهم لا يشعرون. زي ديت سورة القصص. قال خير منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابات الجب. غيابات الشيء اللي بيغيب عن النظر قالوا ان البئر بيتعمل فيها كده من كتر نزول الماء اشبه بطهور صغيرة - [00:43:50](#)

المشهد ده عن عين النازر يعني يجي يبص في البيت في اماكن مستخبية دي. غيابت الجب البئر. وان لما آآ البئر ده فيه ماء فبيعد بيعدي السيارة الناس المارة قوافل في الرحلات بيعتاجوا الماء في الصحراء فينزلوا الدلو يستقوا - [00:44:10](#)

فيتعلق به فيباع فاحنا كده باعدنا بينه وبين ابيه. وفي نفس الوقت لم نقتله. كده كان لسه في بقية فطرة عند احدهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة من كفر فعل. حطوا الخطة هينفزوها ازاي مع ان سيدنا يعقوب بيحب - [00:44:30](#)

يوسف ايه الطريقة وياه الكلام اللي هيستعملوه عشان ياخدوا به آآ سيدنا يوسف هذا مسل عارفه باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة نكتفي سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا وجزاكم الله خيرا - [00:44:50](#)

[00:45:10](#) -